

مدير عام جديد لمستشفى سيدة المعونات الجامعي جبيل

بعدما عيّن مجلس الرّئاسة العامة في الرّهبانية اللبنانية المارونية السيّد إلياس أبو فاضل مديرًا عامًا لمستشفى سيدة المعونات الجامعي، جرى بتاريخ 2023/2/3 وبحضور قدس الأب العام هادي محفوظ رئيس عام الرهبانية اللبنانيّة المارونيّة، التسلم والتسليم بين السيّد أبو فاضل والمدير السابق للمستشفى الاب وسام الخوري الذي عيّن بدوره رئيس مجلس إدارة مستشفى سيدة المعونات الجامعي، بحضور النائب السابق الدكتور وليد خوري، عميد كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الروح القدس الكسليك الدكتور بيار إدّه، الوكيل العام في الرهبانية الأب شربل فيّاض، رئيس دير سيدة المعونات الأب فريد المجبّر، رئيس دير غزير الأب إيلي يمّين، وحشد من الرهبان والأطباء، والمدراء، والمرضى والمرضات والموظفين.

وقد كانت كلمة للأب العام استهلّها بالشّكر العميق لإدارة المستشفى وتحديدًا للأب وسام الخوري الذي صمد وتحلّل وثابر على العمل الشّاق رغم كل العواصف التي ضربت بلدنا ومجتمعه. وقد أكمل قائلاً: "هذه الخطوة اليوم ليست عادية" مشيرًا إلى أهمية هذا الحدث " تعيين لأوّل مرة علماني لإدارة مستشفى"، معتبرًا أنّ هذه الخطوة هي وليدة ثقافة نموّ، ونضج معيّن، وصلنا إليهما نتيجة ديناميكية تفكير رهبانيّة بمعزل عن "عباءة وعدم عباة". مرّكزًا على فكرة أنّ "الرهبانية هي العباة وهي فوق الأشخاص أمّا ضمانتها بقائها هي إرادة الرّب وشفاعة القديسين، فتوسّعت وأسست المؤسّسات الناجحة التي وصلت إلى ما هي عليه، بسبب إدارات ممتازة على رأسها الرهبان، فالعمل المؤسّساتي لا يتعارض مع الحالة الكنسيّة أو الرهبانيّة. وقد أشار إلى أنّ السيّد أبو فاضل هو من خارج المستشفى وبنفس الوقت على اطلاع واسع على أمور هذا الصّرح منذ العام 2000 كونه عضو في مجلس الإدارة للمستشفى، وقد برهن عن فعالية وقدرة على النجاح بأكثر من ملف ومشروع وخطة عمل وهو أيضًا عضو في مجلس الأمناء في جامعة الروح القدس الكسليك. وختم منوّهاً بأهمية "النموّ المجهد لننهض سويًا ونكمل المسيرة بشكل صحيّ وسليم". وقد شكر الجميع على الجهود المستمرة.

بدوره استذكر الأب الخوري الذكريات الكثيرة التي تشاركها مع عائلة المستشفى في العمل والتفكير والصلاة وفي خدمة كل مريض ومحتاج. كما أشار إلى أنّ مواجهة الأزمات والصعاب الكثيرة التي مرّ فيها المستشفى في السنوات الأخيرة ما كان ليتمكن من التغلب عليها والخروج منها لولا العمل الدؤوب والمتضامن من قبل جميع الأطباء والعاملين. وختم معبراً عن محبته الكبيرة لكل فرد وللمستشفى، واعدًا بالاستمرار بالعمل من خلال مجلس الإدارة لمصلحة المستشفى والعاملين فيه والمرضى والوافدين إليه.

أبو فاضل شكر الرهبانية وقدس الأب العام ومجلس المدبرين والآباء والأب وسام الخوري على الثقة، معتبراً أنّ نجاحه في مهمته يعتمد على فريق عمل المستشفى وليس على شخصه بالذات. وأضاف "المسؤولية كبيرة لأننا من جهة نتعامل مع إحدى أهم مؤسسات الرهبنة ومن جهة أخرى مع المرضى وذويهم الذين هم بحاجة ليس فقط لعناية طبية بل للإنعاش والرعاية والمتابعة التي هي بغاية الأهمية وهنا يكمن سر النجاح برسالتنا. وقد أشاد بالدور الذي لعبته الرهبنة من خلال هذا الصرح، والتقديمات وتأمين رعاية بجودة عالية على مدار السنوات لأبناء المنطقة والجوار، معتبراً أنّ الدفاع عن المستشفى واجب متابعاً القول "على الجميع ان يسعى إلى تحقيق أهداف الرهبنة مع هذه الاستراتيجية الجديدة رغم كل التحديات، لأنّ الحياة ستستمر وعلى كل شخص منا أن يقوم بواجباته" مشيراً إلى أنّ "الرهبان مرّوا بصعوبات أكبر منذ نشأة الرهبنة ورغم ذلك استطاعوا أن يبنوا مؤسسات عظيمة" وأضاف أخيراً " لنعمل سوياً بنفوس نقيّة ورأس نظيف وقلب كبير فيه محبة وجرأة".

نشير الى أن السيّد أبو فاضل حائز على ماجستير في إدارة الاعمال من جامعة University of Chicago - Chicago Booth وعلى ماجستير في الإقتصاد من جامعة La Sorbonne وهو يتمتع بأكثر من ثلاثين سنة خبرة من بينها سبع عشرة سنة كإستشاري مالي وإداري، وهو عضو مجلس إدارة في مستشفى سيدة المعونات الجامعي منذ عشرين عامًا وعضو في مجلس أمناء جامعة الروح القدس الكسليك USEK.